التطور العضوي الجزء الثامن ومخالفة

التطور العضوي للقوانين العلمية

Holy_bible_1

التطور العضوي ضد القوانين فهو ضد العلم

عامل مهم جدا وهو قانون الكتلة

The *Law of Mass Action*

ويسمى ايضا التوازن الكيميائي Chemical equilibriumوهو قانون رياضي يفسر السلوك الكيميائي لمحلول في حالة اتزان فالتوازن الكيميائي هو عملية دينامية (حركية) يسري فيها تفاعلان عكسيان في وقت واحد حيث يكون معدلي التفاعلين متساويين ليصلا الي الاتزان. ويمكن وصفه من وجهتين:

(1) من وجهة حالة التوازن الكيميائي، وهي تتعلق بنسب مخلوط يتفاعل ويكون في حالة توازن كيميائي.

(2) من وجهة سرعة التفاعل، وهذا يتعلق بمعادلة سرعة التفاعل لكل تفاعل يجري فيه

هذا القانون يعتبر من أقدم واهم قوانين الكيمياء العضوية

صيغة العامة للقانون كما يلي:

$$\frac{[C]^c\,[D]^d}{[A]^a\,[B]^b} = K_{eq}$$

حيث

$$a\,A + b\,B \leftrightarrow c\,C + d\,D$$

ثابت التوازن K

Reactants A and B react to give product C and D where *a, b, c, d* are the coefficients for a balanced chemical equation

نسبة عدد الجزيئات الناتجة إلى عدد الجزيئات الداخلة في التفاعل = K ويعين معامل التوازن حالة التوازن. والأعلى تركيز يتجه فيه التفاعل الي الاتجاه الاخر ليجعله اقل تركيز والمواد التي تركيزها اعلي تتفاعل ليقل تركيزها وتصل الي الاتزان.

تقول فرضية التطور ان التفاعلات الكيميائية انتجت مواد عضوية ظلت ثابته حتى كونت الشربة العضوية التي فيما بعد ظهر منها اول كائن حي. ولكن هذا ضد قانون فاعلية الكتلة الذي يقول ان النواتج تدخل في تفاعلات عكسية فتتجه للتحلل لان تركيزها ازداد فتتجه الي ان تتفاعل بالتحلل ليقل تركيزها. فالبوليمرات التي تكونت من مواد كونت احماض امينية هذه ستتجه الي التكسر مباشرة وحتى لو تمكن قلة منها في الاتحاد في شكل بروتينات هذه اعلي تركيز فتتجه الي ان تتحلل الي عناصرها الأولى. فهذا يقف ضد ادعاء ان البروتينات تكونت في الطبيعة من احماض امينية

فالتفاعلات الكيميائية تتجه من المركب الكبير الي ان يكون اقل ولهذا اعتقاد ان المركبات الأقل اتجهت الي ان تترابط معا هذا ضد القانون. وهذا ليس كلامي بل كلام علماء التطور مثل ريتشارد ديكيرسون

هذا من الصعب ان نتصور بوليمر (مركبات صغيرة ترتبط معا لتكون مركبات كبيرة) ممكن ان يتكون في وسط مائي للمحيطات القديمة. لان وجود ماء في صالح تكسير البوليمرات (تكسير المركبات الكبيرة الي أصغر وابسط) بدل من البلمرة.

“It is therefore hard to see how polymerization [linking together smaller molecules to form bigger ones] could have proceeded in the aqueous environment of the primitive ocean, since the presence of water favors depolymerization [breaking up big molecules into simpler ones] rather than polymerization.”

Richard E. Dickerson, "Chemical Evolution and the Origin of Life," Scientific American, p. 75.

وأيضا جورج والد الذي أكد انه حتى مع فرضية ان المواد العضوية تكونت فهي ستتجه الي التحلل بسرعة

"تلقائية التحلل هو احتمالية اعلى بكثير جدا وتحدث أسرع جدا من تلقائية التركيب. هذه الحقيقة هي المشكلة الاكثر عناد التي تواجهنا"

"Spontaneous dissolution is much more probable, and hence proceeds much more rapidly than spontaneous synthesis. [This fact is] the most stubborn problem that confronts us."

George Wald, "The Origin of Life," Scientific American, pp. 49-50.

وأيضا أكد هذا شوبرت ان التفاعل العكسي أسرع واقوي

" هذه التفاعلات تتجه للعكس أسهل وأسرع"

Such reactions proceed from reactant substances to compounds produced in the manner normally expected. But these reactions tend to reverse themselves more easily and quickly

"Review of R. Shubert-Soldern's Book, Mechanism and

Vitalism," in Discovery, p. 44.

وأيضا والاد

" في الغالبية العظمى من العمليات التي نحن مهتمون بها، نقطة التوازن تقع أكثر جدا بقرب جانب التحلل. هذا القول ان تلقائية التحلل او التكسر الذاتي هو أكثر احتمالا بكثير جدا وايضا يحدث أسرع بكثير من تلقائية التركيب

"In the vast majority of processes in which we are interested, the point of equilibrium lies far over toward the side of dissolution. That is to say, spontaneous dissolution [automatic self-destruct process] is much more probable, and hence proceeds much more rapidly, than spontaneous synthesis [accidental put-together process].

G. Wald, "The Origin of Life," in the Physics and Chemistry of Life p. 17.

وأيضا قال

في عالم الكيمياء الحيوية تلقائية التحلل هو دائما أسهل من حادثة التركيب التي هي مرة في الاف مقدار الاعمار. بخصوص هذه العقبة الخاصة ببداية تكوين الحياة هي أصعب مشكلة معاندة تواجهنا

In the world of biochemistry, automatic dissolution is always easier than accidental once-in-a-thousands- lifetimes putting-together. Regarding this massive obstacle to the initial formation of life, it is "the most stubborn problem that confronts us"

(ibid.).

ونفس الامر الذي ينطبق على الاحماض الامينية والبروتينات أيضا تنطبق على الاحماض النووية والدي ان ايه. وهذا أيضا كلام علماء التطور مثل كيسيان

The problem here is that, as soon as the chemical reaction that made the amino acids occurred, the excess water would have had to immediately be removed. Dehydration [condensation] reactions are thermodynamically forbidden in the presence of excess water.

J. Keosian, the Origin of Life, p. 74.

فأي بروتين يوجد في الطبيعة يتجه ال التكسر. وهنا سنجد كارثة للتطور فالوقت الذي يعتمدوا عليه ويخدعوا به البسطاء ليجعل المستحيل محتمل هو نفسه (الوقت) سيصبح العامل المدمر لادعاء التطور العضوي لان كلما كان هناك وقت أكثر كلما هذا قاد الى تكسر أكثر وأسرع لأي بروتين حتى لو افترضنا انه تكون في الطبيعة بطريقة عشوائية

هذا ليس كلامي فقط بل اعتراف من أحد علماء التطور وهو مايكل بيتمان

الوقت لا يساعد. المركبات العضوية خارج النظام الحي تتجه للتكسر بالوقت وليس للبناء. في اغلب الحالات عدة ايام هو ما تستمره. (اي مادة عضوية كبيرة خارج الخلية لا تسمر أكثر من عدة ايام قبل ان تبدأ تتحلل). الوقت يكسر المواد المركبة. لو هناك بروتين كبير تكون بالصدفة، الوقت سيعمل على تكسيره. تتيح وقت أكثر تصبح الفرصة اقل لهذا المركب ان ينجو"

"Time is no help. Biomolecules outside a living system tend to degrade with time, not build up. In most cases, a few days is all they would last. Time decomposes complex systems. If a large 'word' (a protein) or even a paragraph is generated by chance, time will operate to degrade it. The more time you allow, the less chance there is that fragmentary 'sense' will survive the chemical maelstrom of matter."

Michael Pitman, Adam and Evolution (1984), p. 233.

فارجوا ان ينتبه الكثيرين لهذا أن الوقت ضد التطور العضوي وليس معه كما يزعموا خطأ

ايضا التطور العضوي ضد قوانين الديناميكية الحرارية

فرضية التطور بها 6 مبادئ ممكن ان يستخلصها اي قارئ لأي كتاب عن فرضية التطور مثل encyclopedia of evolution او غيره

(1) Evolution operates only upward, never downward; التطور يتجه لأعلي فقط وليس لأسفل (وهذا ضد العلم الملاحظ)

(2) Evolution operates irreversibly; التطور يعمل بطريقة لا عكسية (وهذا ايضا ضد العلم الملاحظ وقوانين الكيمياء)

(3) Evolution operates from smaller to bigger; التطور يتجه من الاصغر للأكبر (وهذا ايضا ضد العلم الملاحظ وقوانين الكيمياء والفيزياء)

(4) Evolution only operates from less to more complex; التطور يعمل على الابسط للأكثر تعقيد (وايضا هذا ضد العلم الملاحظ والقوانين)

(5) Evolution only operates from less to more perfect; التطور يعمل فقط من الاقل الي الافضل (وهذا ايضا ضد العلم الملاحظ)

(6) Evolution is not repeatable. التطور لا يتكرر (وهذا ايضا ضد اهم قواعد العلم الملاحظ)

وهذه الست صفات ايضا يزعموها في التطور العضوي

وهذا ايضا ضد العلم والاسلوب العلمي هو

Observable, Testable, repeatable and predictable

يلاحظ يجرب يتكرر ويتوقع

التطور لا يلاحظ

التطور لا يختبر لأنه حدث في الماضي فقط

التطور لا يتكرر لأنه يتجه لأعلي فقط ولا يتكرر

التطور لا يتوقع لأنه عشوائي

فالتطور يخالف ابسط قواعد معنى العلم وليس هذا فقط بل هو يخالف القوانين العلمية التي لا خلاف عليها.

ملحوظة التطور العضوي هو يشترط ان الطاقة العشوائية تحبس في روابط منتظمة تقيدها في شكل مركب بسيط ثم تحبس طاقة أكثر في ازدياد تعقيد هذا المركب حتى يصل بروتين معقد يكون حبس طاقة كثيرة وقيدها في هذا المركب.

قوانين الديناميكية الحرارية وهذه هي غاية في الاهمية لأنها قوانين لا يستطيع أحد ان يخالفها

Thermodynamics

التي تتجه لإطلاق الطاقة المكمونة بمعني لو مركب موجود به طاقة هذا لا يتجه للتعقيد باحتباس طاقة أكثر في الروابط بل يتجه الي التكسر لإطلاق الطاقة المكمونة فيه

وفي الجزء الذي تكلمت عن استحالة تكوين البروتين في عمر الارض حتى لو تنازلنا وقبلنا ان بروتين ممكن ان يصنع بالطبيعة هو ضد قوانين الديناميكية الحرارية لأنه احتباس لطاقة وليس إطلاق طاقة وايضا بقاؤه فتره طويله بدون تكسر هو ضد القوانين الديناميكية الحرارية التي بناء عليها اي حرارة كامنة تتجه الي الانطلاق

دليلي لو هناك مركب عضوي سواء خلايا ميته او حتى بروتينات او نيكليوتيدات وغيرها في وسط معزول معقم سيتكسر ببطء ليس بفعل البكتيريا ولكن لإطلاق الطاقة المكنونة من المحتوي الحراري الأعلى في المركب العضوي الي المحتوي الحراري الاقل وهو الوسط المحيط وهذا يتفق مع قوانين الديناميكية الحرارية.

ايضا فرضية التطور تعتمد على عمودين اساسيين وهما

1 التطور يعلم ان المادة ليست محافظة ولكن تبدأ ذاتيا فهي ممكن تتكون مما يساوي اللا شيء وتزيد وهذا ضد قانون الديناميكية الحرارية الاول

2 التطور يعلم ان المادة والكائنات مستمرة في التوجه من الاقل تعقيد الي الاكثر تعقيد وتركيب. وتستمر في اتجاه الافضل فانفجار يكون اشياء رائعة وهو النجوم ومن مياه قذرة يخرج خلية رائعة منظمة بطريقة فوق الخيال. وبالطبع هذا كله يخالف قانون الديناميكية الحرارية الثاني

(سندرسه فيما بعد بالتفصيل ولكن الان باختصار)

قانون الديناميكية الحرارية الثاني

The *law of entropy:*

That energy decay is also called "entropy," تحلل الطاقة

All systems will tend toward the most mathematically probable state, and eventually become totally random and disorganized

كل الانظمة تتجه الي أكثر حالة محتملة رياضيا وتصبح في نهاية المطاف عشوائية وغير منتظمة

فهو يتجه الي عدم التنظيم والتفكك

Qualitative degeneration of energy

Everything runs down, wears out, and goes to pieces

(*R.R. Kindsay, "Physics: to What Extent is it Deterministic," American Scientist 56, p. 100).

كل شيء يتجه الي التهدم والسبب

الطاقة تتجه الي صورة الغير مستخدمة وغير منظمة

"It is a very broad and very general law, and because its applications are so varied it may be stated in a great variety of ways."

E.S. Greene, Principles of Physics (1962), p. 310.

اي شيئ يترك فتره من الزمن يتحلل او يصدأ او يتهدم او يتأكل او يذوب. وتنطلق الطاقة المكمونة وتصبح حرة عشوائية وغير منتظمة وهذا أفضل حالة تتجه لها الطاقة

ثلاثة تطبيقات على هذا القانون

“1. *Classical Thermodynamics:* The energy available for useful work in a functioning system tends to decrease, even though the total energy remains constant.

الديناميكية الحرارية الكلاسيكية: الطاقة المتاحة للعمل المفيد في نظام عمل تميل للتحلل مع بقاء اجمالي الطاقة ثابت.

“2. S*tatistical Thermodynamics:* The organized complexity (order) of a structured system tends to become disorganized and random (disorder).

الديناميكية الحرارية الاحصائية: التعقيد المنتظم (الترتيب) لنظام مركب، يمل ان يصبح غير منتظم وعشوائي.

“3. *Informational Thermodynamics:* The information conveyed by a communicating system tends to become distorted and incomplete.”

الديناميكية الحرارية المعلوماتية: المعلومات المنتقلة بنظام توصيل تميل الي ان تصبح مشوشة وغير كاملة

Henry Morris and Gary Parker, What is Creation Science? (1987) p. 199.

الديناميكية الحرارية الكلاسيكية ضد ترابط المواد وحبس طاقة في الروابط فالطاقة التي الاجمالي ثابت تتجه لكسر الروابط التي تربط الاحماض النووية والامينية وتصبح عشوائية

الديناميكية الحرارية الاحصائية البروتين المعقد والدي ان ايه المعقد يتجه لان يكون غير منتظم.

الديناميكية الحرارية المعلوماتية مثل معلومات الاحماض الامينية والدي ان ايه وكما تكلمت عن تدهور الجينات تتجه للتدهور وليس للتعقد.

وهذا نراه بأعيننا في كل مكان وعلى كل شيء ومختبر وملاحظ ومتكرر ومتوقع

بل هو سبب وظيفة اغلبية العمال تقريبا. لتصليح الذي يفسد ولبناء الذي تهدم ولتصليح ايضا الذي تعطل بل ايضا لبيع مستحضرات لما يتدهور حتى جسم الانسان.

"The second law of thermodynamics predicts that a system left to itself will, in the course of time, go toward greater disorder."

Harold Blum, Time's Arrow and Evolution (1968), p. 201 [emphasis ours].

الا يقف هذا ضد التطور؟

فتطور المواد العضوية الا يعتبر انها فرضية ضد قانون الديناميكية الحرارية الذي يؤكد ان كل شيء يتحلل. الا نري تحلل المواد العضوية ولا نراها تبني في الطبيعة بدون كائن حي؟

وتطور الاجناس الا تعتبر ايضا فرضية واضح جدا انها ضد قانون الديناميكية الحرارية الذي يؤكد ان كل شيء يتهدم ويتدهور؟ الا نري تدهور الكائنات تدريجيا ولا نراها تتطور في الطبيعة؟

ايضا المركبات التي يدعوا انها تتطور وتبني من عناصر اقل الا تعتبر فرضية ضد قانون الديناميكية الحرارية التي نري فيها ان العناصر تصدأ وتتحلل ولا تبني في مركبات منتظمة.

وايهما يتطابق مع القانون الثاني للكيمياء الحيوية هل التطور الذي لا نراه ام الخلق الذي شرح التهدم بعد السقوط الذي نراه؟

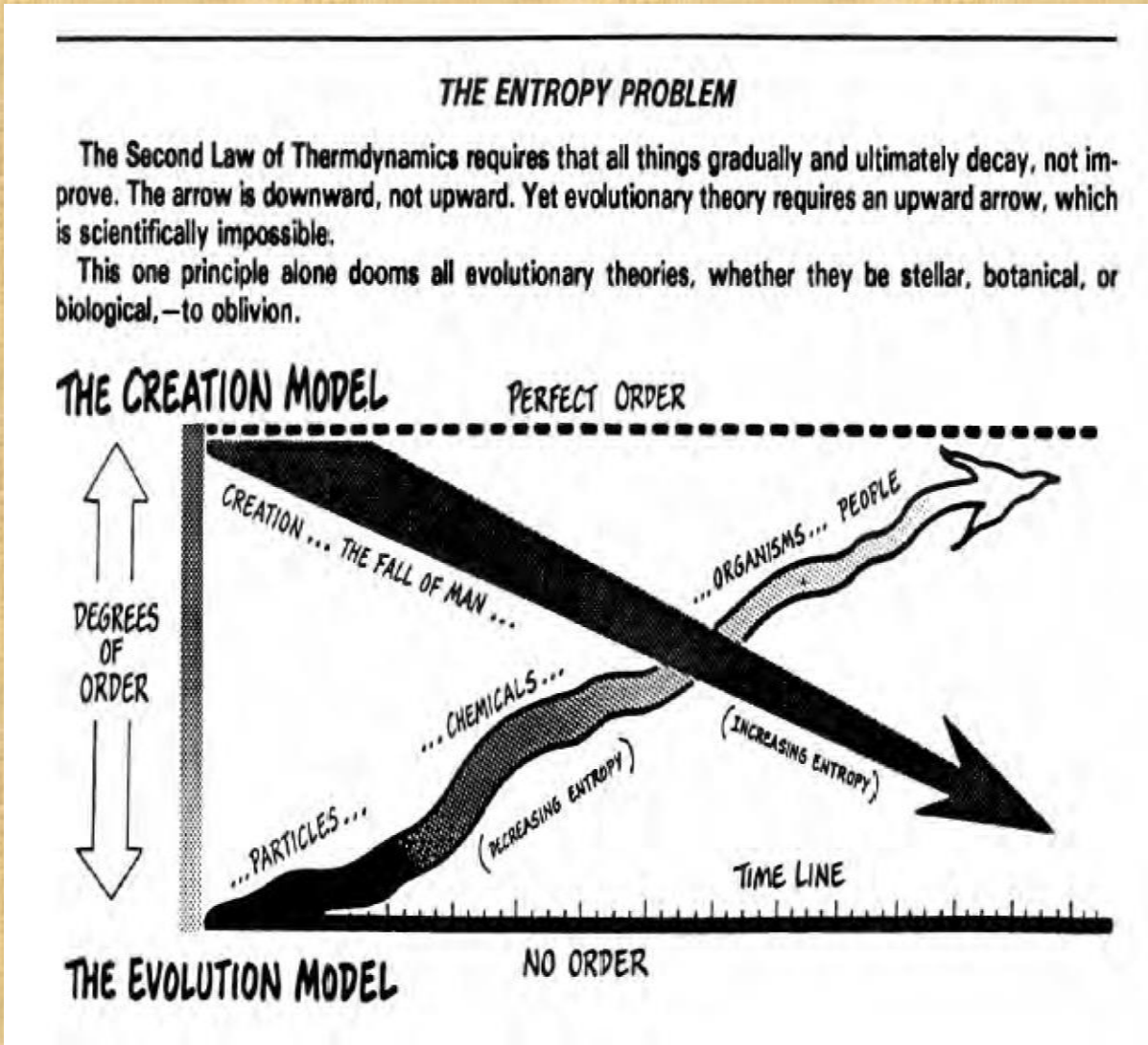

وقد وضح سير آرثر ادينجتون عالم الفضاء في موضوع ***"Time's Arrow"*** ان بناء على قانون الديناميكية الحرارية الثاني دائما السهم يتجه الي أسفل ومستحيل بالحسابات انه يتجه لأعلى.

"There is a general natural tendency of all observed systems to go from order to disorder, reflecting dissipation of energy available for future transformation—the law of increasing entropy."

R.R. Kindsay, "Physics: to What Extent is it Deterministic," in American Scientist 56 (1968), p. 100.

"How difficult it is to maintain houses, and machinery, and our own bodies in perfect working order; how easy to let them deteriorate. In fact, all we have to do is nothing, and everything deteriorates, collapses, breaks down, wears out, all by itself and that is what the Second Law is all about."

Isaac Asimov, Smithsonian Institute Journal, June 1970.

فبالفعل نري كل الاشياء والمركبات والطاقة تتجه الي أكثر حالة في الاحتمالية الحسابية وهي عدم التنظيم والعشوائية فأي شيء سواء مادة او طاقة يترك لفتره يتجه الي التصاغر بعدم الترتيب سوائل بالتآكل او بالاتجاه العشوائي او غيره

ولهذا كل العلوم التي فيها معادلات حسابية تخضع للقانون الثاني للديناميكية الحرارية

"The Entropy Principle will preside as the ruling paradigm over the next period of history. Albert Einstein said that it is the premier law of all science; Sir Arthur Eddington referred to it as the supreme metaphysical law of the entire universe."

Jeremy Rifkin, Entropy: A New World View (1980), p. 6.

بالطبع فيما عدا فرضيات التطور الخارقة والمخالفة لكل القوانين والعلوم الصحيحة ولهذا فهي

outlaw theory = not natural = supernatural

الذين يؤمنون بالتطور هم عن جهل او عن تعمد يخالفون القوانين الاساسية للعلوم وقلة قليلة منهم يحاول محاولات يائسة جعل فرضية التطور لا تخالف هذه القوانين.

"To their credit, there are a few evolutionists (though apparently a few) who recognize the critical nature of this problem [of the Second Law] and who are trying to solve it."

Ilya Prigogine, Gregoire Nicolis & Agnes Babloyants, "Thermodynamics of Evolution," Physics Today, Vol. 25, November 1972, pp. 23-28 [professor in the Faculty of Sciences at the University Libre de Belgique and one of the world's leading thermodynamicists].

فرضية التطور ضد القانون الثاني للديناميكية الحرارية الذي قيل عنه ان اي نظرية وجدت انها تخالفه فهي ليست حقيقية وستنهار ولا امل فيها

“If your theory is found to be against the second law of thermodynamics, I can give you no hope; there is nothing for it [your theory] but to collapse in deepest humiliation.”

Arthur S. Eddington, The Nature of the Physical World (1930), p. 74.

وألبرت اينشتين الذي يعتبر أفضل عقلية في القرن العشرين قال تعليقا عن القانون الاول والثاني وان هذه القوانين لن يمكن التخلص منهم ومخالفتهم

“[A law] is more impressive the greater is the simplicity of its premises, the more different are the kinds of things it relates, and the more extended its range of applicability. Therefore, the deep impression which classical thermodynamics made on me. It is the only physical theory of universal content which I am convinced, that within the framework of applicability of its basic concepts will never be overthrown.”

Albert Einstein, quoted in *M.J. Klein, “Thermodynamics in Einstein’s Universe,” in Science, 157 (1967), p. 509; also in *Isaac Asimov’s Book of Science and Nature Quotations, p. 76.

وقال هذين القانونين لا يمكن مخالفتهما لأنها يطبقا على كل شيء

اليس التطور يجب ان يرفض كلية لأنه يخالف القوانين؟

وغيره من العلماء قال

“The second law of thermodynamics not only is a principle of wide reaching scope and application, but also is one which has never failed to satisfy the severest test of experiment. The numerous quantitative relations derived from this law have been subjected to more and more accurate experimental investigation without the detection of the slightest inaccuracy.”

G.N. Lewis and *M. Randall, Thermodynamics (1961), p. 87.

“There is thus no justification for the view, often glibly repeated, that the Second Law of Thermodynamics is only statistically true, in the sense that microscopic violations repeatedly occur, but never violations of any serious magnitude. On the contrary, no evidence has ever been presented that the Second Law breaks down under any circumstances.”

A.B. Pippard, Elements of Chemical Thermodynamics for Advanced Students of Physics (1966), p. 100.

القانون الثاني يشهد للخالق لان ان كان كل شيء يتجه للتحلل فمن الذي بدأها بمرتبة مرتفعة جدا وبسقوطها بدأت تنحدر بالتدريج؟

الذي بدأها لابد انه أعظم من اي مستوي كانت عليه المادة والطاقة اي خارج المادة والطاقة وهو الرب الخالق

"The greatest puzzle is where all the order in the universe came from originally. How did the cosmos get wound up, if the second law of thermodynamics predicts asymmetric unwinding towards disorder?"

*** *Paul C.W. Davies (1979).***

فلهذا اقول احتمالية ليس تكوين كائن اولي وحيد الخلية ليتطور بل احتمالية تكوين بروتين واحد بسيط في الكون هي مستحيلة الا بوجود خالق زكي وهو يهوه ايلوهيم.

ومن يصر على الرفض هو يختار فرضيات خيالية ويرفض القوانين الفيزيائية والكيميائية وغيرها اي يرفض العلم لأجل التطور.

فلا يقول انه ملحد بسبب العلم فالعلم والقوانين العلمية ليس في صفه بل ضده ولكنه ملحد لانه اختار الالحاد ويغطي على هذا بفرضيات يدعي كذبا انها علم وهي علم كاذب وضد العلم الحقيقي.

والمجد لله دائما